S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25885
4 June 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٣ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أقدم، طيه، رسالة من رئيس جمهورية كرواتيا، الدكتور فرانيو توديمان، موجهة إلى سيادتكم.

وأغدو ممتنا إذا قمتم بترتيب توزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير، الكتور ماريو نوبيلو
الممثل الدائم

040693 040693 93-33044

المرفـــق

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٣ موجهة إلى
الأمين العام من رئيس جمهورية كرواتيا

إن جمهورية كرواتيا لممتنة للأمم المتحدة ولسيادتكم شخصيا لجميع الجهود التي بذلت حتى الآن، وتجري مواصلتها حاليا، من أجل إيقاف الحرب وتعزيز عملية السلم في كرواتيا. وفي هذا الوقت، الذي تتخذ فيه قرارات فيما يتعلق بتمديد ولاية وسلطة قوة الأمم المتحدة للحماية في جمهورية كرواتيا، وبالمزيد من التدابير لإيقاف الحرب وتنفيذ خطة السلام في جمهورية البوسنة والهرسك، فإنني أخاطب سيادتكم من أجل الحيلولة دون إزدياد تدهور الحالة وتحقيق الحل السلمي.

١ - إن العدوان الصربي ضد جمهورية كرواتيا، وهي دولة عضو في الأمم المتحدة، لا يزال جاريا في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة. فقد جرى تكثيف الاستفزازات والهجمات المسلحة على المواطنين الكرواتيين (زادار وبيوغراد وشينيك وغوسبيك) في الأيام الأخيرة، بالإضافة إلى تدمير الأهداف المدنية وإزهاق أرواح البشر. وفي الوقت نفسه، يتعرض السكان المحليون في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة للإرهاب على نطاق متزايد دوما، كما يتعرض معشر الكرواتيين وغيرهم من السكان غير الصربيين للاعتقال وسوء المعاملة، وأكثر مرتكبي هذه الأفعال نشاطا هم من متطوعون من الصرب الذين يبلغ أعدادهم عدة آلاف في جميع القطاعات.

وقد قام الجانب الصربي، من جانب واحد، بقطع المفاوضات بين ممثلي الصرب المحليين وممثلي حكومة جمهورية كرواتيا. وقد عقد رئيس الهيئة التي أطلقت على نفسها ما يسمى "جمهورية كرايينا الصربية"، السيد مايل باسبالي، دورة ل "برلمان كرايينا" يوم السبت، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣، في برترينيا، لمناقشة عدة مسائل من بينها تحديد موعد زمني لاستفتاء بشأن "إدماج جمهورية كرايينا الصربية مع جمهورية صربيسكا والأراضي الصربية الأخرى". وهذه دعوة للإندماج مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، أي الصرب والجبل الأسود، وبمعنى آخر لإقامة "الصرب الكبرى".

ومن الواضح أن السياسة العدوانية التي تنتهجها بلغراد وزعماء التمرد الصربي في جمهورية كرواتيا تتكشف، كما يتجلى بصورة لها مغزاها من عدم القبول والرفض الكاملين لجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وللنظام القانوني الدولي، وذلك بهدف الاستيلاء على أجزاء من اراضي دولتين من الدول ذات السيادة الأعضاء في الأمم المتحدة، وهما جمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك.

ومن الواضح تماما أن هذا الموقف غير مقبول بتاتا لدى جمهورية كرواتيا، إذ أنه يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة ومع جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لا سيما قرار مجلس الأمن ٨١٥ (١٩٩٣) الذي ينص على أن تكون المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة جزءا لا يتجزأ من أراضي جمهورية كرواتيا.

٢ - ولقد أخذ البعض يجأرون بالمطالب بأصوات تزداد وضوحا، بما في ذلك أثناء البيانات التي يدلى بها في الجمعية الوطنية لجمهورية يوغوسلافيا، تنادي بإعادة احتلال بريفلاكا، وهو ما لا يسهم في تهدئة الحالة، بل يشكل تهديدات وادعاءات إقليمية صريحة موجهة ضد جمهورية كرواتيا.

٣ - وتتدهور أيضا الحالة المثيرة في البوسنة والهرسك إذ تدور معارك تسفر عن عشرات من القتلى العسكريين والمدنيين، كما أن عدد القتلى في أوساط افراد منظمات الإغاثة وجنود قوة الأمم المتحدة للحماية في حالة ازدياد. ولا يجري احترام الممرات الإنسانية التي حددت، وعلى الرغم من جميع المساعي التي يبذلها المجتمع الدولي، لا تصل المعونة الإنسانية الجهات المقصودة بها بإنتظام.

وبالنظر الى ما تقدم، لا سيما في غياب قرارات فعالة من جانب المجتمع الدولي لتنفيذ ما اعتمده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من قرارات حتى الآن، فإننا نشعر ببالغ القلق بشأن المزيد من التطورات المحتملة لهذه الحالة. ووفقا لهدف السياسة الكرواتية إزاء العدوان ومن أجل تهيئة الظروف اللازمة لتحقيق السلم فإننا نحث بعزم وطيد على ما يلي:

(أ) وفقا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٧٦٩ (١٩٩٢)، فضلا عن القرارات ٧٥٧ (١٩٩٢) و ٧٨٧ (١٩٩٢) و ٨٢٠ (١٩٩٣) بشأن الجزاءات المفروضة ضد الصرب والجبل الأسود، فإنه ينبغي القيام دون تأخير، بفرض رقابة دولية على الحدود الدولية بين جمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصرب والجبل الأسود)، وتأمين تلك الحدود حيثما كانت ملاصقة للمناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة.

(ب) وفيما يتعلق بالوضع في البوسنة والهرسك والاتهامات التي لا أساس لها من الصحة والتي تقول بأن كرواتيا ضالعة في النزاعات الداخلية الجارية في البوسنة والهرسك، فإننا نقترح أن تقوم قوة الأمم المتحدة للحماية بفرض رقابة فعالة على جميع حدود البوسنة والهرسك وبتأمين تلك الحدود. ويعني هذا أننا نقبل أيضا، في إطار الرقابة على جميع حدود جمهورية البوسنة والهرسك، فرض رقابة دولية على سائر الحدود بين جمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك، وليس فقط على الحدود المتاخمة للمناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة.

وإنني لعلى اقتناع بأن الرقابة على الحدود خطوة لا غنى عنها وحاسمة في إنهاء الحرب، والعدوان وتحقيق حل سلمي على أساس قرارات مجلس الأمن. ودعني أؤكد لسعادتكم أن كرواتيا على استعداد للقيام، في أسرع وقت ممكن، بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة من أجل إقامة سلم دائم وثابت في أراضي يوغوسلافيا سابقا. وعلى الرغم من كل خطورة ومأساة الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك، فإن جمهورية كرواتيا لا يمكنها ولا يجب عليها أن تصبح رهينة لهذه الأحداث بل ينبغي للمجتمع الدولي أن يسعى سعيا نشطا لايجاد حل للقضية ذات الأهمية الحاسمة للمناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة في كرواتيا ولمسألة السلوك المتشدد من جانب الصربيين المتمردين في هذه المناطق. وإنني ارى أنه يمكن

حل هذه القضية بمعزل عن الأزمة في البوسنة والهرسك وأن النجاح في تنفيذ خطة فانس في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة سيكون له أثر إيجابي من ناحية استراتيجية يتمثل في تشجيع التنفيذ الشامل لخطة فانس - أوين في البوسنة والهرسك.

وستكون كرواتيا على استعداد لقبول تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية استنادا إلى مبادئ توجيهية واضحة لتنفيذ خطة فانس وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

إن دور سعادتكم، في حل أزمة يوغوسلافيا سابقا لهو دور بالغ الأهمية. لذلك فإنه من أجل تمكينكم من الوقوف على خطورة الأحداث في جمهورية كرواتيا ومن الإلمام إلماما حسنا بالامكانيات الواقعية لأي حل سلمي في الميدان، لمصلحة جميع المواطنين، فإننا نوجه لكم دعوة ودية لزيارة جمهورية كرواتيا. وسوف نرحب بكم ترحيبا مطلقا إذ أن من شأن زيارتكم أن تسهم بالتأكيد إسهاما كبيرا في حل هذه القضايا.

رئيس جمهورية كرواتيا
الدكتور فرانيو توديمان

- - - - -